

صحيفة
كل الوطنيين
رئيس التحرير
ناهض حنّ



الميثاق

اسبوعية • سياسية • مستقلة

٣٢ صفحة ٣٥٠ فلسا

أسسها ، ١٩٣٣
صبحي أبوغنيمة
أصدرها ، ١٩٤٩
شفيق ارشيدات

AL-MEETHAQ 2 JULY 1997 NO.15 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الأردن

السنة الأولى - العدد الخامس عشر - الأربعاء ٢ تموز ١٩٩٧



الحصول على الجنسية وجواز السفر والسكن خارج المخيمات
وحق التصويت والوصول الى البرلمان والوزارة

بدائل حق العودة ..

عرفات رفض التوطين في العراق ، فلماذا لا يرفضه صراحة في الأردن ولبنان ؟



موظفو السفارة يراقبون من النوافذ ويصورون بالفيديو

مطلوب مقاطعة السفارة الاسرائيلية

امتحان يومي لكرامة المواطن الاردني أمام السفارة الاسرائيلية

حدود مفتوحة وتجارة حرة وسلطات رمزية مشتركة

تفاصيل مشروع حزب العمل للكونفدرالية بين الاردن واسرائيل

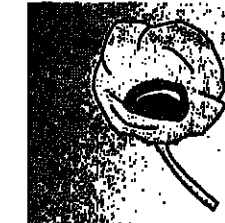


في حديث صريح مع الميثاق

سليمان عرار : الموافقة على فتح مصانع اسرائيلية في الأردن خيانة



ضمة ورد ..
من البورصة !!
(داخل العدد)



الميثاق

اسبوعية • سياسية • مستقلة

AL-MEETHAQ 25 JUNE 1997 NO.14 VOL.1

تصدر عن دار الوحدة للصحافة - عمان - الأردن

السنة الأولى - العدد الرابع عشر - الأربعاء ٢٥ حزيران ١٩٩٧

تايكي عمان : عبادة

تايكي عمان .. عبادة
«تايكي» في الميثاق
حماية المدن لكل مدينة «تايكي» خاصة بها، تحميها
وتحلب الحظ والسعادة لها.
وحيث تختلف المدن تتغير ملامح «تايكي» بتغير روح
المدينة.
فتايكي قيسارية تختلف عن «تايكي» انطاكية و«تايكي»
عمان ..
لأن الهات الميثاقية في النهاية من إبداع الشعب
الكادح يمثلن ملامح نسائه، ولون ترائيه، وجمال بيانه
المحلية.
«تايكي» عمان .. نحتها فنان أردني قديم ... انموذج
حننا امرأة عكاوية.
ويكفي أن نقارن ملامح تامل «تايكي» عمان المحملة
بشمار مدينة المزارع والمياه في منحرف الآثار الأردني بعمان
مع ملامح اية تشمية عكاوية، لنعرف أن أهل هذه الأرض
خلقوا معها، وامتزجوا بترايبها وأعطوا لقنونها وتاريخها
ملاحيهم.
وسواء أكانت عمان تحت الهيمنة اليونانية أو الرومانية
البيزنطية أو العثمانية أو الإنجليزية، فإن عمان تظل
عمان.
سبحان الله .. وسبحان الشعب !



ناهض حتر

... بهدوء

بمشاركة أبرز الباحثين في الشؤون الأردنية من الأردن ولبنان وفرنسا وبريطانيا وإيرلندا والولايات المتحدة. في العدد القادم، يكتب الزميل حتر انطباعاته عن المؤتمر، وتشر «الميثاق» تقريراً مفصلاً عن أعماله.

والعدد مائل للطباعة، عاد الزميل ناهض حتر إلى البلاد من باريس، بعد أن شارك في أعمال مؤتمر علمي دولي حول السياسة والدولة في الأردن ١٩٩٦-٩٦، نظمه مركز الدراسات والأبحاث عن الشرق الأوسط المعاصر (هيسنة فرنسية)

سندات دولية للبوتاس

ذكرت مصادر مطلعة أن شركة البوتاس تعزم إصدار سندات دولية بقيمة ٥٠ مليون دولار، وذلك باستدراج عروض من ثماني شركات عالمية لتمويل مشاريع الشركة الهادفة لزيادة الطاقة الانتاجية بمقدار ٤٠٠ ألف طن لتصل مع نهاية العام الحالي إلى ٢.٢ مليون طن. وهذه الغاية تسعى شركة البوتاس لتأمين قرض دولي بقيمة ٩٥ مليون دولار لتنفيذ مشاريعها في استغلال أملاح البحر الميت لما تلقاه المصناعات المبنية على ثروات البحر الميت من اهتمام

دوراج دولي. ومن المتوقع أن يتم هذا التوسع على حساب حصة الحكومة في الشركة البالغة ٨٠ مليون سهم، أي ما نسبته ٥٦,٧ بالمئة من إجمالي رأس مال الشركة. □

تحرير أسعار اللحوم

يتردد في وزارة التموين أنه هناك نية لدى الوزارة لإصدار خطة جديدة تهدف إلى تحرير أسعار اللحوم المجمدة المستوردة من الخارج خلال الفترة المقبلة القادمة وذلك ضمن خطة التعميم التي تقوم بها الوزارة. □

إزالة كميات كبيرة من المواد الكيماوية من مختبر الرقابة الدوائية

لاحقاً لما نشرته «الميثاق» في عددها السابق حول وجود كميات كبيرة من المواد الكيماوية في مختبر الرقابة الدوائية والتي تثير اللقلق، علمت «الميثاق» من مصادر مطلعة أن وزارة الصحة أوفدت مؤخراً لحراسة المختبر وقامت بسحب كمية كبيرة من المواد الكيماوية الخطرة الموجودة داخل المختبر. □

مواصلة

أسرة صحيفة الميثاق تنعي بمزيد من الأسى والحزن وفاة الإعلامي الكبير

الأستاذ ضياء الدين الرفاعي

الذي انتقل إلى رحمة تعالى بعد حياة حافلة بالعمل والخير وتعمق من آل الرفاعي للكرام بلعق مشاعر الحزاء سائلين الله أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته، وأن يدخله فسيح جنة

وإننا لله وإننا إليه راجعون

العمويل الحر = الكلمة الحرة
الميثاق
شركة مساهمة عامة

«الميثاق»... صوت الأردن الجهور، معرضة للإطلاق، بسبب التديلات الجارية على قانون المطبوعات والنشر، التي تشترط رفع رأسمال الصحيفة الأسبوعية إلى ثلاثمائة ألف دينار.

ولمواجهة هذا الاستحقاق، ولكي تستمر صحيفة «الميثاق» بالصدور، فلنأخذ لنسعى بالتعاون مع كوكبة من الشخصيات الوطنية، إلى إنشاء

شركة الميثاق للطباعة والنشر

الصلصة العامة المصنوعة

برأس مال قدره ٥٠٠٠٠٠٠ سهم / دينار أردني، تطرح - بعد حصة المؤسسين - للاكتتاب العام. وسيكون من طيات الشركة:

- ١- الاستثمار في إصدار صحيفة «الميثاق» وتطويرها.
- ٢- إنشاء شبكة توزيع تصل «الميثاق» إلى قرائها في كل أرجاء الأردن.
- ٣- إنشاء مركز للدراسات الأردنية.
- ٤- إنشاء دار للنشر، تتولى إصدار الكتب والمطبوعات في كل ما يتصل بالشؤون الأردنية.

● تأمل من الرافدين المفاخرة في تأسيس الشركة المفاخرة إلى الاتصال بالمدير الإداري، على عنوان الميثاق.

العراق يواصل مد الأردن بالنفط

الواحد ١٩,٥ دولار مقابل ١٥,٥ دولار وهو السعر الذي كان يباع به النفط العراقي للأردن في الأشهر السابقة. وأرجح الجانب العراقي أن رفع السعر مرتبط بتقلبات سوق النفط العالمية حيث يبلغ سعر البرميل في السوق العالمية ٢١,٥ دولار، ويحصل الأردن على ٨٠ ألف برميل يوميًا باستثناء خاص من خزان الحنجر الذي على العراق الذي اتفخه مجلس الأمن في آب ١٩٩٠. ويحصل الأردن على ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من النفط العراقي مجاناً، أما باقي الكمية فيحسبها الأردن من ديونه على العراق البالغة ١,١ بليون دولار.

النفط العراقي عامر وشديد ويزيد الطاقة والثروة المعدنية الأردنية بمقدار ١٠٠ ألف برميل يوميًا، وهو ما يجرى في عمان مؤخراً، يتم الاتفاق على أن يرفع سعر البرميل

ذكرت مصادر علمية أن العراق وافق على زيادة الامدادات النفطية للأردن بنسبة ٧ بالمئة، وجاء ذلك في ختام جولة من المحادثات بين وزير

نمو متواصل في عجز الميزان التجاري

جاء في نشرة البنك المركزي الأردني أن عجز الميزان التجاري الأردني نما بمعدل (٧٧ بالمئة) في آذار الماضي مقارنة بشهر شباط الذي سبقه حيث كان في شباط (١٠٥,٥٢) مليون دينار وارتفع في آذار إلى (١٧١,٧١) مليون دينار، وعجز البنك ارتفاع العجز إلى زيادة الواردات من ١٠٠ مليون دينار إلى ٢٨٥ مليون دينار وأشار البنك إلى أن العجز شهد نمواً مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. □

الميثاق تصدر عن دار الوحدة للصحافة

هاتف: ٣٣٢٨٢٠ فاكس: ٣٣٢٨١١ ص.ب ٩١١٤٥٥ - عمان ١١١٩١ - الأردن

رئيس التحرير المسؤول: رجب كراسنة

المدير الإداري: خالد حتر ■ مدير التحرير: ياسر قبيلات وحسن عباينة ■ المشرف الفني: خلدون غرابية

القسم الفني: أيمن أبو حجلة، تغريد القوي، هاني ديلواني ■ الطباعة: المطابعون العرب - عمان ■ التوزيع: مؤسسة الفريد - عمان

المستشار القانوني: زايد غازي الردايدة ■ الهيئة القانونية: هاني الدحلة، فيصل البطاينة، د. شاهر الرواشدة، سلطان حتر

الاشتراكات: (داخل الأردن) ٤٠ ديناراً للأفراد و ٥٠ ديناراً للمؤسسات (خارج الأردن) ١٠٠ دولار للأفراد و ١٥٠ دولاراً للمؤسسات

المقالات التي تنشر تعتبر عن رأي أصحابها، ولا تعتبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

ابيض اسود

نبيل السلي

١٩٨٧ - ١٩٤١

مصر

.. يجلس على الكرسي واضعاً راحتيه خلف رأسه.. وساقاً على ساق.. ويأبى سامة ساخرة وعظيمة.. يتواطأ القلب... ليعلن لنا نبيل السلي اشتعال خمسة وأربعين عود نقاب هي عمر نبيل السلي.. الذي برز كواحد من أهم رسامي الكاريكاتير من جيل الستينيات أي ما بعد جيل رواد مدرسة الكاريكاتير المصرية في الخمسينيات.

بدأ نبيل السلي رسم الكاريكاتير في جريدة الجمهورية في العام ١٩٥٩ وكان مع الفنان ماهر ثنائياً مميزاً حيث تأثر كلاهما باستاذهما عبدالسميع.

وفي «موسم الهجرة إلى أوروبا» عام ١٩٦٧ يسافر نبيل وماهر إلى أوروبا ويوزرا باريس، براغ، صوفيا وبرلين ويجدان ترحيباً واعجاباً خاصاً في ألمانيا الديمقراطية وفي العام ١٩٧١ يصدر السلي كتابه الأول «تحت ظلال الأهرام» ومنذ أواخر ١٩٧٣ يستقر في برلين وخلال سنوات قليلة يصبح من أشهر رسامي الكاريكاتير في ألمانيا الديمقراطية.

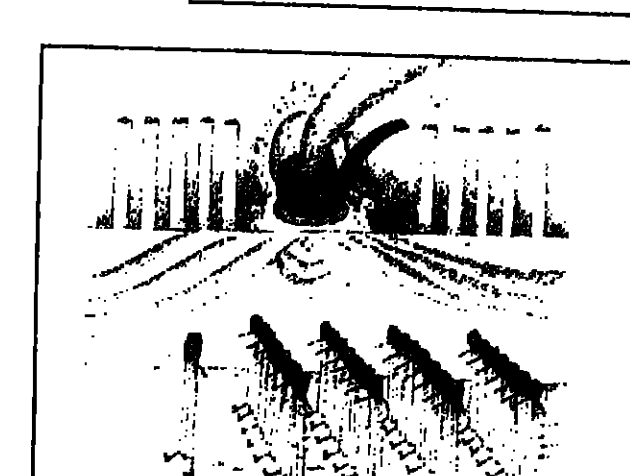
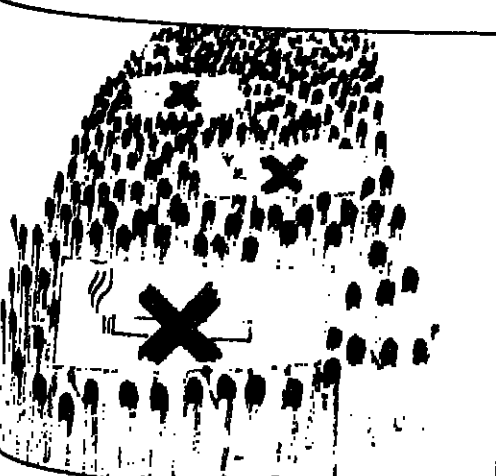
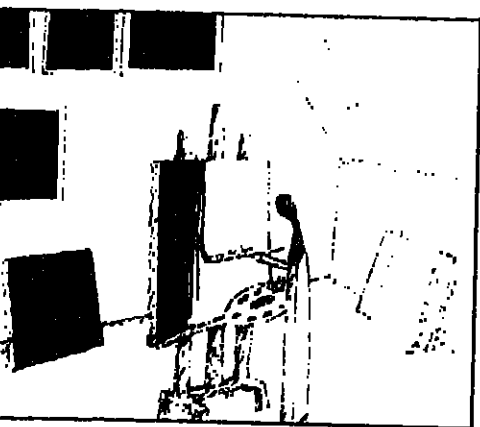
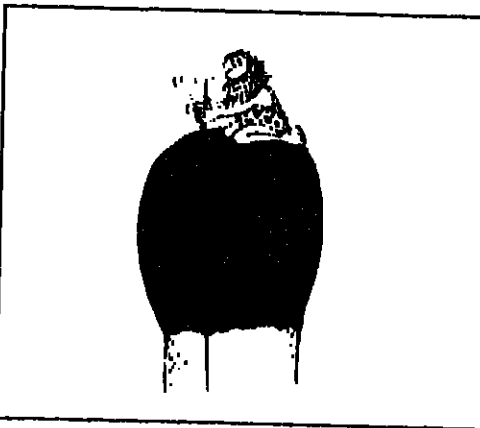
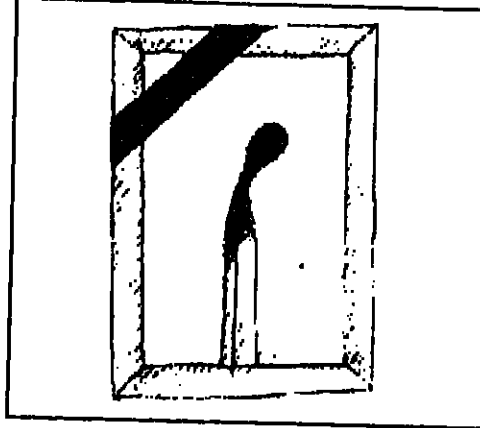
في العام ١٩٧٨ يشارك في مهرجان الشباب العالمي في كوبا ويبرز كمعارض صلب لسياسة «السادات» بعد معاهدة «كامب ديفيد».

والثناء وجوده في ألمانيا يصدر كتابه الثاني «تابا كوميك» ثكأت الكبريت عام ١٩٨٤. وفي نفس العام يحصل على جائزة احسن كاريكاتير في ألمانيا، كما يدرس الحفر (الجرافيك) فتزداد بذلك خبرته في الكاريكاتير ويتجه نحو «الكاريكاتير الذهني» أو «الكاريكاتير التاملي» وهو الكاريكاتير الذي يعتمد على المفارقة الذهنية/ المصرية بدل المفارقة في اللفظ. الكاريكاتير الذي يتنوع من المتلقي ابتسامة وليس قهقهة حمقاء!!

وفي فجر يوم الرابع من حزيران عام ١٩٨٧ يشتعل «السلي» اشتعاله السريع ليضفي الطريق لنا تاركاً أربعة كتب... وأبتسامة ساخرة

نبيل السلي.. دمت لنا!!

(خلدون)



ما معنى حصول اللاجئين الفلسطينيين على الجنسية وجواز السفر والسكن خارج المخيمات وحق التصويت والوصول الى البرلمان؟

بدائل حق العودة ..

حق العودة معترف به دولياً ، فهل نلغيه بقرارات أردنية وفلسطينية ؟

في حين كانت المليارات تهدد بلا حساب من قبل مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين في شمال العراق وموزمبيق ورواندا ويوغوسلافيا السابقة وفي غيرها من المناطق التي شهدت تدفقات هائلة للاجئين، وأشار الحسن إلى أن هذه السياسة مقصودة، وتظهر دلائها بوضوح في واقعة كرن الدول الكبرى المهمة قد استعملت إنشاء وكالة الغوث الدولية في كانون الأول عام ١٩٤٩ أي قبل عام من الإعلان رسمياً عن قيام النظام الدولي لحماية اللاجئين في العالم في كانون الأول عام ١٩٥٠ وذلك لكي يتم فصل الوكالة عن هذا النظام وبالتالي تسهيل عملية استبعاد اللاجئين الفلسطينيين من هذا النظام العالمي.

مؤامرة

وتطرق د. الحسن إلى خطط توطين اللاجئين الفلسطينيين وقال: «لقد جرى استخدام الوكالة حتى حرب السويس ١٩٥٦ كوكالة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المستعملة، إلا أن جميع هذه المحاولات قد أخفقت بسبب رفض اللاجئين الفلسطينيين الحازم للاجئين كبديل للعودة إلى الوطن، واليوم تجري التهيئة لحل وكالة الغوث بسبب انخفاض الوكالة في الاضطلاع بهذه المهمة ولأن شروط السلام الأمريكي - الإسرائيلي تقتضي أيضاً إزالة كل الشواهد الدالة على مساهمة اللاجئين الفلسطينيين والصراع العربي - الإسرائيلي باعتبار ذلك تاريخاً مضى».

حق العودة

ومن مشاريع التطوير التي تستهدف تحسين الظروف المعيشية والبيئية للاجئين الفلسطينيين قال: «أن حصول اللاجئين على مسكن لائق وغذاء وتعليم وبيئة نظيفة خالية من الأمراض وتحسين أوضاع اللاجئين بشكل عام خلال مرحلة اللجوء أمر مرغوب ومطلوب إلا أنه لا يعني ولا يجب أن يعني إلغاء حقهم في العودة، وأشار إلى ضرورة الفصل ما بين حق اللاجئين في الحصول على أفضل الخدمات والمساعدات الإنسانية وفقاً للقواعد القانونية الدولية والاتفاقيات الخاصة باللاجئين من جهة، وحقه في العودة إلى وطنه من جهة أخرى».

توزيع اللاجئين

وقد تطرق الحسن في كلمته إلى أوضاع اللاجئين في الأردن وبين أن عدد اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات العشرة المعترف بها من قبل الحكومة والمخيمات الإضافية للاجئين الفلسطينيين في ثلاثة مخيمات أخرى غير معترف بها لا يزيد على ٢٠٠,٠٠٠ لاجئ أي حوالي ٢٠٪ أو أقل من ربع عدد الفلسطينيين يحملون البطاقة الفلسطينية

لا توجد فروقات سياسية بحق العودة بين اللاجئين في المخيمات والاحياء الراقية

اللاجئين الفلسطينيين المعترف بهم كلاجئين من قبل الحكومة الأردنية وكالة الغوث معاً والبالغ عددهم ما يزيد على ١,٢٠٠,٠٠٠ لاجئ، وعليه فإن غالبية اللاجئين يعيشون خارج المخيمات والتي ظلت طوال

حق اللاجئين في العودة وبين في هذا المسند أن تقرأ خاصية ومضموناً إيجابياً للاجئين في الأردن ونتمنى أن تكون فلسطين وفقاً للمعايير السائدة في العالم هو أمر قائم، ولا لما مضى

وساعدته ولم أنه لو استمر لفتح خط الرجعة على زحاله باعتباره المصير. وهناك أيضاً الذي جمعنا معه سقف واحد لموازنة الأمر في البنية الشرقية وإذا به الوحيد الذي يقر على حساب تلك الموازنة الأمر في البنية عناه جعل مسدس بلا طاقات على أعين الناس قرب البوابات وبين أن يترك أمراً جديداً من عرق أهل البوابات الذين جازوا سجونهم بنا لنسد رمق الملامح بعد أن استجروا بهم وأجارتهم يوم لم يجرنا غيرهم. وهناك كذلك الكويكب الذي شرب من الآبار العربية ورمى بها الحماة والأوساخ كي لا يضرب غيرهم منها، حجر رماء في بئر الكويكب وأخر في بئر الوحدة وثالث في بئر بغداد ورابع في بئر شحمان، وما هو اليوم يطرع لسانه علينا ميلاً جديداً ويحتمل على أن المراد بقانون المقيمين تكديسهم لمع قناعاتنا بأن ما طرحه كلمة حق أريد بها باطل.

وهناك مشروع النائب الذي منعت الإدارة ذات يوم من الترشح تطبيقاً للقانون، ذلك المشروع الذي أتمت ميوننا ونحن نراه على شاشة التلفاز بين لفتوتنا القاصدين من فردينا المسلوب وبين فرسان الحكومة السابقة وعلى يمينه للسفير السابق على أرض الميادين، واللاحق في عاصمة النظام العالمي الجديد المتولي قيامه على أشغال ما تبقى من عروبته. هو ذات مندوب التلفزيون الإسرائيلي في بلاده التي في بلاد.

وهناك أيضاً الذي انسحب احتجاجاً على التطبيع أولاً وعدم استجابه مع زملائه ثانياً متأسياً بمعادته أنه حافظاً على مصلحة من مله ذات يوم كان عليه أن ينسحب لأنه ملا الصفح بصمغاته التي انعكست سلباً على من اتعنت

التمسك بحق العودة هو الوسيلة الوحيدة لمنع التوطين



وقدما تضمنيات هائلة في سبيلها ولايزالون مخلصين لها لأن لهم مصلحة أكيدة فيها.

الحقوق المكتسبة

ومن الحقوق المكتسبة للاجئين الفلسطينيين قال الحسن «أن حقوق اللاجئين الفلسطينيين المكتسبة في الدول المضيفة وبحكم الثابت في العودة إلى وطنهم وتلقف تضاماً مع مبادئ وقواعد القانون الدولي والاتفاقيات المتعلقة باللاجئين ذات الصلة، وبطلب الدول المضيفة خاصة، والدول العربية عامة، إلى تطبيق قواعد ومبادئ القانون العربي - الدولي الأسلامي لتلقيح والتكافل

أن يستحوذ غالبية اللاجئين الفلسطينيين على الجنسية وجوازات سفر أو مساكن خارج هذه الزاوية جماعة، هذا بالإضافة إلى أن غالبيةهم تملك حق التصويت ويخضعون بتخبط في البرلمان، ويشارك آخرون كوزراء في الحكومة، هذا الواقع ينبغي تفحصه جيداً حتى لا يصبح بدلاً لحق العودة، والحل يكمن في الاعتماد على احتمال المعارك الجانبية والمسجلات المعقدة والتوجه نحو الهدف الرئيسي وهو التمسك بحق العودة وحمايته من الضياع، خاصة وأن التمسك بحق العودة يطوي بعد ذاته على رفض التوطين كبديل لهذا الحق.

المواطنة الأردنية وحق العودة

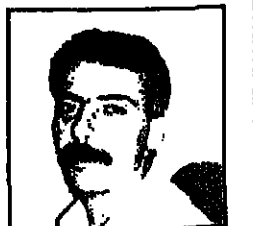
وقال الحسن بأن علينا النظر إلى هذه القضايا والتعامل معها في إطارها الأوسع ووفق معادلة تحريتها في مناسبات سابقة تقدم على أن السيادة الأردنية أو الجنسية الأردنية التي يعتز بها اللاجئ كحمى لتجليات الهوية العربية القومية لا تفي ولا ينبغي لها أن تفي حقوق اللاجئين في العودة إلى وطنهم ولا لحقهم في العودة إليه، خاصة وأن هذا الحق معترف به دولياً، ولا يجوز إلغاؤه بقرار عربي أو فلسطيني، ومن جهة أخرى فإن العودة إلى فلسطين لا تعني التنازل عن الحقوق الفلسطينية أو لأي إنجاز متحقق للوحدة العربية أو لئال الوحدة العربية بشكل عام، فاللاجئين هم العرب والعرب بالوحدة العربية الأكثر ارتباطاً بالوحدة العربية

القانون كانت قد ارستها هجرة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وبه جموع المهاجرين المسلمين في صدر الدعوة الإسلامية، حيث تأخى المهاجرون والأنصار من أهل المدينة وتأسسوا المأوى والمآكل الفلسطيني، وبين أن الاتفاقيات العربية المعقودة مع إسرائيل تتجاهل حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى بلادهم المعترف بها دولياً، وقال أن الدول المضيفة التي وقعت أو ستوقع على مثل هذه الاتفاقيات نفسها وبفعل الضغوطات الخارجية المتصاعدة عليها وتلك

جمال الشواهين

لمين تحكي

ولمين تسولف ..



الأرض الأردنية ملكة الأردن الدولة بمعناها الكامل، كيان سياسي متكامل، فهي دولة وشعب وتاريخ ولغة ومقائد، هذه هي الأرض الأردنية، وملكيتها تعود لكل ذلك. فلما الاعتداء على أي مكون من مكوناتها فهو اعتداء متكامل بالضرورة على أسس وروحية الدولة، ولا خلاف على ذلك مرراً وقائماً هذا أو في أي مكان بالعالم، ومع أن التاريخ يشهد على اعتداءات عديدة على مكونات هذه الأرض والدولة، فقد جرت عمليات إزالة لهذه الاعتداءات مرقد على منها ما علن، وأزيل ما أزيل، ورغم هذا وبذلك بقي الأردن الكيان السياسي، دولة وشعباً، تاريخاً ومضاهياً ومستقبلاً.

من التزاماتها بموجب هذه الاتفاقيات معنية وملزمة أكثر من غيرها بقرنين للاجئين ولأن مرة على حساب حلفهم في العودة إلى بلادهم، وقال أن اتفاق أوسلو لم يقدم سوى وعد يبحث قضية اللاجئين إلى جانب المعضلات الأخرى للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأن الاتفاق لم يحدد من هم ولم يسم هؤلاء اللاجئين. وقال بهذا بالإضافة إلى أننا وجدنا لجنة العمل الخاصة باللاجئين والمقيمة في مقرات اللاجئين والمقيمة في مقرات اللاجئين متعددة الأطراف وتحت ضغط إسرائيل والولايات المتحدة تبحث في قضايا اليهود الذين غادروا الدول العربية للاستيطان في

كشاهد على جريمة التشرذم. وبين أن تغييرات كبيرة قد طرأت على بنية المخيم الديمغرافية والمعمارية خلال الخمسين عاماً الماضية، مخيمات اليوم ليست هي مخيمات الخمسينات والستينات أي مخيمات السنوات الأولى للجوء، ومخيمات الغد في الأردن لن تكون مثل مخيمات اليوم، ويجب أن نستعد خلال العشر أو العشرين سنة المقبلة لاحتلال اختفاء المعالم الأساسية للمخيم، فالمخيمات تحاصر وبالدنيا الحضرية الأكثر تطوراً من المخيم ويزداد تشابكها مع المدن والتجمعات الحضرية المحيطة بها، ولا مدر في نهاية المطاف من تضارب البنى التحتية

لمشكلة السكن للاجئين الشابة الجديدة من أبناء اللاجئين مما دفعهم للبحث عن حل لهذه المشكلة متزايدة التعقيد خارج المخيمات

وقال الدكتور تابع الحسن في نهاية حديث «أنه أمام هذه الصورة للواقع الذي نواجهه اليوم وسنواجهه في المستقبل بصورة أكثر تحدياً والذي يسوق التفكير فيه منذ الآن، تطرح علينا تساؤلات عدة حول كيفية الحفاظ على حق اللجوء والبقاء على قضية اللاجئين حية من الضياع، وسند على ضرورة التركيز على الهدف الرئيسي والإقتصاد عن خوض المعارك الجانبية والرمزية، خاصة وأن إسرائيل من رعاياها الولايات المتحدة تريد تسجيل سابقة تاريخية بتخلي اللاجئين الفلسطينيين طوعاً عن حقوقهم في وطنهم وتخليهم عن المطالبات بحقوقهم السياسية والقانونية والإنسانية والتاريخية، وأضاف بأنه

ما لم يوقع اللاجئ الفلسطيني شخصياً وخطياً على التنازل عن حقه في وطنه العودة إليه فإن التوطين يظل حلاً مؤقتاً، وأن كان طوق المدى - لمشكلة اللجوء وليس حلاً دائماً لها.

والله، ب. الحسن إلى ضرورة التحسين في كل هذه التجهيزات والواقع المستجدة لإيجاد الحلول الملائمة واختيار الأعداد الوطنية وأفضل أن تحسين أوضاع المأوى والغذاء والتعليم والبيئة للاجئين الفلسطينيين بتدبير أمر ضرورياً وواجباً على وكالة الغوث القيام به بالتعاون مع الدولة المضيفة شريطة الحفاظ على المركز القانوني والسياسي والإنساني للاجئين ومخيمات اللجوء، وتخص النوايا والخطط التي تكن خلف مشروعات التحسين والتطوير لمخيمات اللاجئين، بأن تطبيق قواعد القانون الدولي المتبعة في هذا الشأن وقواعد ومبادئ قانون التآخي والتكافل والتكامل العربي الأسلامي كفيلة بتبديد كل الشكوك التي قد تصوم حول مثل هذه الأنشطة الاستثنائية وخطط التطوير الحضري.

بين المخيم والتجمعات الحضرية المحيطة به، وأشار إلى أن هناك تحدياً آخر يتخلف في احتمال فتح الباب أمام مجرة اللاجئين الشبان إلى الدول الأجنبية وفق خطة لتفريق المخيمات من القرى الشابة المتناحرة القادرة على حمل راية العودة إلى الوطن من جهة، واستمرار الترحيل المستمر من المخيمات إلى المدن والمناطق

فلسطين باعتبارهم لاجئين وأصحاب ممتلكات ينبغي تعويضهم أو سحب مطلب عودة وتعويض اللاجئين الفلسطينيين مقابل سحب مطلب تعويض اليهود المعنولين من الدول العربية».

المخيم شاهد على الجريمة

الحضرية من جهة أخرى، فقال أن القوي التي تحدث من التوسع العمراني للمخيم وتحد من تعدده نحو لفسادات أقبية أرحب قد أربقت على متخامة نموه الحضري والعمراني، غير أن هذا النمط من التوسع العمراني للمخيم إلى الأعلى ظل توسعاً مشوهاً لا يفرح حلاً

صاحب شعار إزالة الاعتداء عن الدولة دون أن يرى في نفسه معتدياً ويجوز إمكانياته وصلاحياته وعلاقاته ليكون اعتداءه «قانونياً» كيف لا يكون «الغارات» مع أصحاب أرض الغور وكيف يمكن فلان ابن فلان الذي لم تلحق شمس الغوار خلية واحدة من جسده مالكا للديمات والنيارات؟

ملف أراضي الدولة أكبر من «ضرار»، وأكثر من قصص تخصيص الأراضي والأملاكات الصغيرة، وأكثر من كل ما نعرفه علانية، ملف أراضي الدولة يمتد من «ضرار» غرباً وحتى الحدود مع العراق شرقاً، ومن الرمثا شمالاً وحتى الحدود السورية جنوباً. ملف أراضي الدولة أكبر من «ضرار»، فمن يزيل الاعتداء الحقيقي، ويعيد الأرض للآرين والانسان الأردني؟ فاني يملك كل شيء على حساب الأردنيين ليس أردنياً، بل عابر مشعل إلى زبال... ولكن..!

هناك الكثير الكثير من الأسئلة والمعلومات، وربما تكون في بداية فتح الملف، لأننا لملك جزءاً من الحقيقة المتعلقة بأسلاك من تقرأ مسؤولية إدارة أراضي الدولة من شتى المواقع. أما لماذا «ولكن» لأن الحال الآن يطابق قولنا الشعبي... «لمين تحكي ولمين تسولف»؟ وهذا لن يقدم.

ولم يُسجل بتاريخ الأردن في أي يوم من الأيام أن أبناء كانوا المعتدين عليه، ولم نعرف كذلك أن أبناء، ومن ما اعتدوا على وطنهم، حتى أننا لم نقرأ ذلك لا في التاريخ ولا في الجغرافيا. ولجأة، ويدون سابق أندار حقيقي، نسمع هدير الجرافات وهي تهدم المنازل، وأزيز المناشير وهي تقطع الأشجار المشجرة، وذلك كله خلف شعار إزالة الاعتداء على الدولة.

بالله على من أتبع الهدى، هل فيما وقع في «ضرار» دير علا إزالة اعتداء عن الدولة؟

ويأتي أعراف أو قوانين يكن قاطن «الشُّقْرِ» معتدياً؟ هل «إعدام» أكثر من ألف رخصنة شجرة مثمرة دابة فوق أرض الأردن، يعد من قبيل إزالة الاعتداء أيضاً؟

ترى أي منطق، بل أي عقل يحكم العلاقة بين الدولة والسواكن؟ ليسار إلى ما وقع في «ضرار» أرضاً وأشجاراً؟

أليس هناك مجال للعقل حتى يجد السبل والوسائل الكفيلة بإحلال حق الدولة والناس معاً؟ أم أن العصا باتت وسيلة وحيدة لمن عصا؟ ولما كان الحال كذلك، ترى هل أرح بالعصا مجرد تلويح لفظ بالقرب من المعتدي الحقيقي؟ أم أن هذا المعتدي محمي؟ أو أنه هو نفسه

فصل البطاينة

يرقصون على قبور أمتهم طرباً



عجيب هذا الزمان والأعوام منه أهله الذي أن واحد من التلغيم التي تلق حائرة أمام تركيبة أهل هذا الزمان الذين هم أهلي، ففي بلادى مكان زمني مجتمع يتكلم من شوارع عدة انحدرت أحداها بأن منحت عدداً من منسبتيها امتياز التنقل بين بقية الشرائع بدون وثيقة أو تأشيرة، ذلك النفر من أبناء الشريعة امتحون الترحال طلباً للارتزاق ولتفتح الرقص على الصيال فاحوز جائزته يحمل نيشان الانتهازية بدرجة فارس، وعلى سبيل المثال لا الحصر هناك من أولئك أشخاص من ينهني الإشارة إلى اليسير من بطولاتهم فهناك مثلاً مستشرق كبير في شركة الترحال الإداري المساهمة غير المحدودة، وما هو اليوم يصرح بأنه سيفضي على الترحال الإداري متناسياً

رؤساء البلديات يفضلون اربد "الصفرى"

عفواً معالي الوزير ومعدرة... رسالة مفتوحة إلى معالي وزير الثقافة

هل كل مَنْ درس في الخارج يعود عميلاً ضد وطنه؟!!

أولاً السيدة امرأة الزعيم ورئيسة اتحاد المرأة الأردنية أن تعدد الجهات فاعلة ضمن سياسة العمل إذا أخذت أحسن التعامل التوسيع قائم من خلال اللجنة الوطنية لشؤون المرأة ومن جانبها أكدت ب. عميدة المطلق أن تعدد المنظمات النسائية أمر طبيعي إيجابي، لأن تعدد الأصوات يخدم المجتمع، لأن الصداقة

عارف الجنيدي
البيونة والطربوش

بشعره المتكشوش، وأخذ يحاور أربعة من برامكة العراق عن حركة الوفاق. كانت الوجوه كاثنا مشدودة بسلاسل من حديد كالصدا، وجوه غابت عن العراق وعاشت في حانات لندن وأبريس وروما. لتظهر في عمان وتتحدث عن معاناة الشعب العراقي والديمقراطية الريفية وعن استقلالية القرار والبناء والتعددية والمستقبل الذي يتظلمون في بغداد حين يعودون إليها محمولين على حوامات تطير في سماء العراقي ترافق خطاه الطول والعرض في شماله وجنوبه بألرامر وحيد القرن الجديد. استشهد أحدهم بقول لانا: لا زالت تعرض ساقها للريح كل مكان، وهي تتحدث عن تدمير ينشك في بغداد، فيضاعة امريكية تعرض في «الشورجة»، وحلم اسراييلي بأن يجلس

4

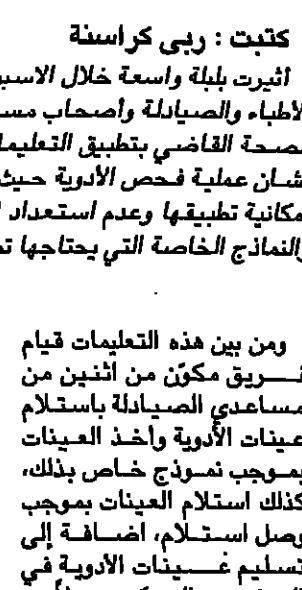
பெரிய அளவுக்குள்ளேயும் பின்புலம்

يتم لا يشابه الإنسان فيها أو يشاركه فيها أي مخلوق آخر. ومن هنا جاءت الآية

□. قله.

شرقاً لتتحفر أنفاقاً أخرى، تتدفق منها مياه كانت منذ الأزل عربية

الراحل في جبل عمان.




والصناديق التي تدعم التعليمات تطبيقها ولأن هذه التعليمات تستعمل على التأخير في إيصال الأدوية للمرضى في الأوقات المناسبة.

ونظراً لقرار الوزارة بتطبيقها على ثلاث سنوات ومن نماذج تشكيل إية أجان أو اعداد

أما في خصوص قول الدكتور سمير القحمان رئيس مختبر الرقابة الدوائية فإنه تم التوقف عن استلام عينات الأدوية من أصحابها تنفيذاً والتزاماً بتعليمات وزارة الصحة.

وعملت «الميثاق» من مصادر

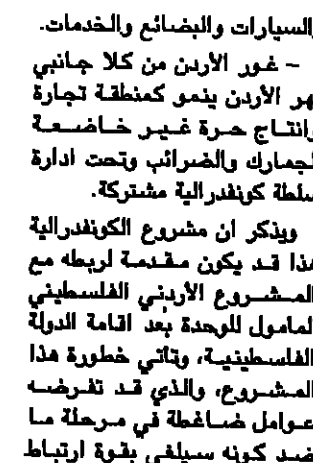


«شكّلت يعني أن نسيكنا بأوروبا في ذهن يهودان كل يهودي، منذ اسحق رابين وجندته إلى مدينة أصبحت عاصمة للدولة اليهودية حماس اليوم غير التاريخ، لتتأسس إسرائيل في الوقت الذي فشلت ومؤتمرتنا، في الحفاظ على الحلم.

ويوم الخميس الماضي، كشفت عن قيام مجموعة من أنصار وأتباع تدعم حكومة بنيامين نتنياهو، بر عن طاعة تكديس حبر أحمر على

الشريط الساخن

تفاصيل مشروع حزب العمل الكونغرسالية بين الأردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية



من أربيه هس رئيس مجموعة
والتي عن تفاصيل مشروع خ
الآرين وإسرائيل وللسطين، و
خاصة في المشروع تتضمن
على أسس تضمن لإسرائيل
إمال أمامها لبناء علاقات تجاري
الكونغرس إلى المرسومة.
يما يلي أهم البنود التي أور
دوع الكونغرس إلى.
سمعت الكراسي التي طرح

من الخطوط الرئيسية
أهم عمليات حول مساحة
في سكان دول الكويت واليه
ت على النحو التالي:
المساهمة الكلية لدول
الخليج حوالي ١٢٠ ألف
متر مربع وعدد سكانها
يزيد
١٢ مليون نسمة.
أستراليا تسهم على
أهم ٢٢ كيلومتر مربع
في سكانها ٥,٥ مليون نسمة.
دولة فلسطين واليه تعد
٢ مليون نسمة ويقدر على
مساحته ٤ آلاف كيلومتر
مربع في الضفة الغربية وقطاع

- الزلزال يمسك على مساحة أكثر من ١٠ آلاف متر مربع وسكانها يزيد عن ٤ مليون نسمة.
- فيما يلي أهم الخطوط الرئيسية لقنوات الكونغرس التي يطرحها في كراس كتاب الكونغرس الثلاثة.
- **مؤسسات الكونغرس**
- مؤسسات الكونغرس التي قام دور التوزيع على الاتفاقيات
- رئاسة الكونغرس
- مجلس الكونغرس
- سلطة الكونغرس
- سلطة الكونغرس تستند
- سلطات تطوير كبرى
- دراسة كبرى

شركة مصفاة البترول
تعلن شركة مصفاة
2 CAPACITY 10-15 MT/HR
على الشركات التي ترغب الاش
للحصول على نسخة الشروط
اخر موعد لتسليم وقبول العمل

عبده موسى في ذكراه العشرين..

لا يزال حيا بصوته وألحانه الأصيلة !

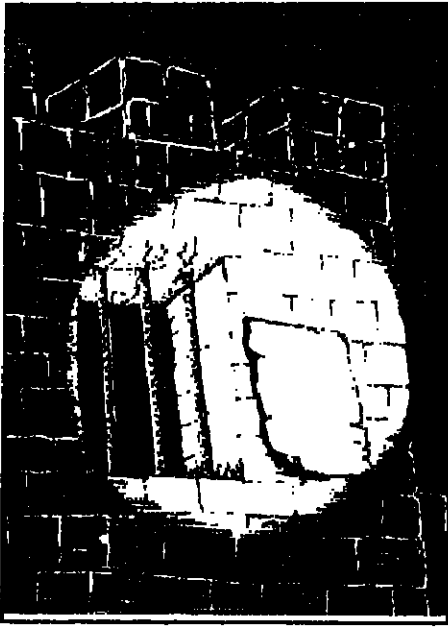


ويا طير ياللي طائر وسلملي عالجباب
حسن المرياغ باللي ما بين جبالة السرد
ونذر علي لو عاد لأميك أحلي مية
من فلي حنة اشراق وزغرة من عييه
ولما اجتمع لعبيده موسى الحسن بالمكان، ورفف الحب، وعشق الزبابة،
والتمدد لها صار ايقاعاً تجاوز الحد، فانتقل صداداً حاملاً لهم الأرمني،
والطم الأرميني سفيراً قل مثله.
ويحب العبارة لقيته مغربة
لو يسألوني عمري لوهي
يلم البرقال ويشي كالغزال
مدري حلم عين من ولا خيال
وعبيده موسى من الساحة والخلق ما صار به قادراً على صناعة الفرح،
اربط بالاصالة فنقلها في ابداع وابهى رسالة.
والفرحي وانتهى وخلي الجد الي
بظلم المصوب وما عك غنا
وقلب الاحباب بسهمك جريحة
عاشد عسري بجهك أنا
بدي اروح اسر بكلمة صريحة
اي استغاثي وايه جسارة إنه الوحي على الصدق، والمسؤولية للظلمة
الذاتية المنورية له في الوجدان الشعبي والحاضرة في غناء رويابه عبده
موسى.

ويا عبده موسى.. حرارة الفن مرتبة بصنقه وقربه من الناس، ولديه
على حمل مهم، واثق الحاضر ابدأ، وإن ترتجل عن صخرة الفن بأن
تحمي انكاد ربايك من ذاكرة الوطن.
ويا طير يل طائر دريك على باب الله
كل من وايها عندي وأنا برزقي الله
ويا طير يل طائر وسلملي عالجباب
ورفتم طالت كثر ياللي من البرة لاني
يا طير يل طائر وسلملي عالجباب
ورفتم طالت كثر ياللي من البرة لاني
نعم يا عبده موسى فالشعر لا يصنع في قلب الرحمة، والوحيد لا يك
الخاصية الشعرية، والشعر يلعب ويشدك على سطح الأشياء ويحدا
الحرارة تنفذ إليها، وإن تكون محبوباً معناه أن قلبي في اللهب، وإن لم
معناه أن تومض من نور لا نفاذ له، وإن اللون يمتص حيث لا يجد ما يمتص
أو يوجد، فالذي لا يمكن فصله ولا ترحيله هو البسيط النقي. □



الانعتاق .. من السجون الى الحرية



المعيار فكرة
مجردة، فالمعيار
الاجتماعية
والسياسية
والسلوكية
والفهم والتعاير
اللفظية غلالات
دمرة ينتج عنها:
١- التجميع
للمعيار مية مل
للانعتاق بنار
معين... الخ.
٢- التجميع
للمعيار شكلية
فيتمدد السلوك
تحت الطية.
٣- المعيار
كشركة تفتل
الابداع الفسري
والنقي
٤- في المعيار
ارشد الى
المستوى
المستوي، ولديه
خلق وإماته.
٥- ما المل
الرفض الداخلي الوجداني
الشفيف والميق معاً كليل بتحديد
أجوبة عن:
ماذا فعلت حتى الآن في حياتك؟
ما الأشياء الهامة التي اكتشفها
فيها؟
ما الشيء المصنوع المنيع بالنسبة
لك؟
ما هي إلاماته؟
٦- كبت ليل الاحساس هو المصيبة،
والمكبوت لاجم عن تشخيص عائلي
واجتماعي لا يهيم الا على بل تهم
بالدوني والمادي، فتنطق الذات وتكبح
عن فعلها الاصلية.
٧- وما نسبة الفروقات العربية إلى
فروقات اقتصادية واجتماعية إلا
احتمالاً للذات حاملة الطاقة للذات
والإيجابية.

الحديث عن الانعتاق يقتضي
تقصي المعتقل وتفكيكه، ونحن نعي
أن المرء منا يولد مجهولاً بثلاثة أبعاد
الحريات الداخلية أما الابع الرابع
فمعتقل ارتباطاً بوسائل الورثة،
والذكريات والخصائص الفيزيائية
والاعترية، وما ملابنا من هذا الوبق
إلا نتج الحرية الاصلية، والتي تتجلى
عند لا تعديها الموانع، ويمكن
الحرية كما تعرف جميعاً «الشيء»
والتي يبدأ من سن مكرة، فالانعتاق
الاجتماعية، والمالية -في بعضها-
إنما تزج بالثلاثة أبعاد المعتذر، من
الحرية الفطرية بعيداً عن الذات التي
تغزو بسببها سجناً، وإذا ما كانت
هذه الأنا قوية، ورائعة، فإن بركاناً من
الغضب سيختل هذا السجين، فغضب
وجداني عميق ضد السجن دافع
الحرية في الانعتاق ياتي ثمن يصعد
غروب من قسبل الناس، ويجس
الاستجواب من قلوبهم.
التربية الخاطئة تلك الذات،
وتجمل نظامها مختلفاً، يُخلق عليها
ابواب السجن الذاتية لا القسرية
ويثناب المرء صراع عنيف بين ذاته
الحرية، والخارج الطائفي الأمر الذي
يقود إلى تعذيب وتضيق هذا الحر

١- السجون إلى جهة مجهولة: (زدا)
زبان أربع، فيه رفض لكل نظام،
وحمل للسجن، وفيه تجهيل للذات
بذاتها، فهل هذا هو الحل؟
٢- عبور الخلا: وفي هذا نقصد
الاستمرار في الوضع الشائن لذلك
الداخلية المصيبة، ومحاولة اكتشاف
الآخر القند على أمل رؤية النور، وفي
هذا ما فيه من تحمل للانهيار،
والطم المستعمل والجري، والحرية
إلا أنه هلاك اكبر، فهل هذا هو الحل؟
٣- التفكير والتفكير: مختلفاً في
محاولات خاطئة لاكتشاف الذات عبر
المخدرات وما شابه ولا خسر من
الضياح... بل هو الضياح بعينه.
٤- الطرائق الإيجابية الرئيسية
المستوى مثلاً في:
١- الإبحار طويل الأمد:
وفي يتم ترتيب الوسائل الوجدانية
العميقة، ليكشف الضوء الداخلي
الذي هو بيتك في الحياة.
٢- الانقلاب الإيجابي: فيه تتجلى
الأنا، ويتيقن المرء من ذاته، فيكون

١- الإبحار طويل الأمد:
وفي يتم ترتيب الوسائل الوجدانية
العميقة، ليكشف الضوء الداخلي
الذي هو بيتك في الحياة.
٢- الانقلاب الإيجابي: فيه تتجلى
الأنا، ويتيقن المرء من ذاته، فيكون

١- الإبحار طويل الأمد:
وفي يتم ترتيب الوسائل الوجدانية
العميقة، ليكشف الضوء الداخلي
الذي هو بيتك في الحياة.
٢- الانقلاب الإيجابي: فيه تتجلى
الأنا، ويتيقن المرء من ذاته، فيكون

١- الإبحار طويل الأمد:
وفي يتم ترتيب الوسائل الوجدانية
العميقة، ليكشف الضوء الداخلي
الذي هو بيتك في الحياة.
٢- الانقلاب الإيجابي: فيه تتجلى
الأنا، ويتيقن المرء من ذاته، فيكون



١- الإبحار طويل الأمد:
وفي يتم ترتيب الوسائل الوجدانية
العميقة، ليكشف الضوء الداخلي
الذي هو بيتك في الحياة.
٢- الانقلاب الإيجابي: فيه تتجلى
الأنا، ويتيقن المرء من ذاته، فيكون

المفاد من الذاتية غير الواضحة
إله معرفة المركب المغالط لاصالة
الذات، واجتياز، وملاحقة
التصورات التي ليست سوى تكرار
لتصورات الماضي.
من أمثلة
كل من يقتدر إلى بيئة حاضنة
تخلو بيده إلى صافيه الحقيقية،
لأنه لا يفل من ذاته، فإن يبدأ
مشوار الانعتاق.

١- ما هي المعايير؟
٢- المعايير الوجدانية:
١- الصاحبة إلى النجاح: ب-
الذات، واجتياز، وملاحقة
الصاحبة إلى الاقتدار: و- الصاحبة
إلى استشارة الاحباب: ج- الخوف
من الإهمال: غ- اللان من المرء،
د- حصر المرء: ذ- التحكم
الفرساني: ر- القدرة المفرقة: ز-
الانعتاق إلى الحرية.
٣- المعايير الاجتماعية:
١- حصر الم تجاه نيل الناس
٢- خضوع لفقرات الاجتماعية
٣- مسجوعات: هـ- أ-
لكنات: ١- التلقاض: ٧- انقياد
للجماعة: ٨- افتاء
٣- معايير علائقية - نسبة
للعلات:
١- اخلاص قائم على (الخوف
والشعور بالإمابة)
٢- كابية ووحشية قائمة على
إتلاق الآخر وحرمانه من العيش.
٣- كل ما يقوم على نيل الآخر
ورفضه، والتوقف عن معرفة حقيقته
القائمة.

قانون اقل الجهد الفيزيائي
البشر يسعون نحو السلام بكل
الوسائل مطبقين ذلك قانون اقل
الجهد الفيزيائي لأن هذا القانون
سبيل حياتنا مقلدة
حيث لا حرارة لا إبداع
كثير يمكن تحريك السكون،
والاجتماع، ليسل الجهاز الانبعاثي
ويولد حرارة؟
الطورية والصنق مفتاح الألية
عدم المناس المراطلة، وكذا
المدة، ومراقبة الذات خوف الفيل
والقال مومل إلى التصلب الداخلي،
والعنفية ما هي إلا الفخروج من
سجن الضاعمة بحثاً عن الذات،
تتأهبها مع الآخر.

١- ولابد من الوحي على أن طرح
الأنظمة الخارجية لا يعني مطلقاً زج
الذات في فوضى ولا اجتماعية وعدم



هذه أبو غنيم

كلمة السر

قلوبنا المغلفة على الف جرح وجرح، والمتراقلة
برؤى الإمتنان الهائلة في الأفق المجهول تلتفحها كلمة
عابقة بالطيب «يا هلا»، وتهب نسيمات من جبال عجلون
تنفض الوجدان وتتهلل الدروب من أريد إلى السط إلى
الكرك وهي تحمل أبنائنا من مدينة إلى مدينة يا هلا،
وتعقب الكهوه الغربية المعطرة بصانعة البداية
والمستكة أبدأ على جمر العنقوان وتصل الخيول
المسرجة للمكارم ديا هلا، بلقيها الأردني تحية عربية
تزغر في فضاء الروح فيهمي الزمان بالرضا والإمان،
ديا هلا خموية سحرية تفتح كنز القلوب المغلفة
فتللا الأتس مضيقاً حياتنا المومشة من تحية صابغة
وابسامة نقيه تربت على مومنا وأوجاعنا كثيراً ما
ننسى أن نقوله في غمرة انشغالنا بصراعاتنا اليومية،
وكثيراً ما نتجاهلها ونحن نبحث عن هوية ضائعة
وهي هوية الوجدان على طرف اللسان تؤنس براري
المجموعات الزائلة، عندما أنخل مكاناً ما والقيها ولا
أجد جواباً أعرف أن هناك خطأ ما، وإن من يسمعونني
غرياء الوجدان، وحينما يهلك المكان أعرف أنني لقيت
أهلاً ووطئاً سهلاً، لكن كلمة السر بيتنا تعرف بها
أجاعتنا من اعدائنا، فحينما ينطقها أجبائنا، تروق في
وجوههم كرمه ظليلة قبل أن تسجل حلالة لمرها على
اللسان وبهك المكان والزمان لعروبة القلب والوجدان
واللسان.

أقياً سلبياً بالتحول ضد كل شيء،
وأي شيء، بل هو القلب الإيجابي
الذي يرفض جميعه المظاهر التي
تفقد الوجدان الداخلي، وتحيل
المسكوك بقلبي من رحلة طويلة لا
من نقطة انطلاق طليقة، ولا من
انقلاب ضد المواقف من الدمار
بعينه، والفساد بام حقه.
إن استرجاع الأم العظيمة يعود
إلى ارتباطنا بالله الأسكن أصفائنا،
فانطلي قلبنا لأفسي فيه
٢- ركب اللوحى.
٣- أهد ما تشبه إلى شكله
الاصل.
٤- ركب ما نك.
٥- استند الفداء الأمية فيه.
٦- استرجع طائلك.
٧- انتج المقلد، واستقبل
الانحد.
حين يشعل الكبريت والزئبق
يظهر اللون الاسود، ثم يصبح الحجر
أبيضاً بالندرج، ثم توالى المانة
بالسود، مجدداً، لتلفد ساردا
بالمقلد وينتج اللون الحقيقي الإلهي.
فكن أو لا تكون □



الفنانة نعمت الناصر لـ "الميثاق":

الغرافيك .. فن تحريضي يقول الواقع في سخرية سوداء



ليس بعد،
من الشخصية التي اشرت
فيها؟
- اختي منذ فقدت كانت
ترسم امامي، ومازالت ترسم
واكتننا لم تتابع، وقريباً جداً
رسمت شكلاً في منزلي
وعلمت من لقاء نفسها -
مش كثير حل، وأنا
باستمرار أصغر على الذين
يرسمون أن يتابعوا، فيحكوا
أمنهم، ويحلوا الصدا،
فالرسم تماماً مثل الذهب في
التربة لابد أن تنبع عليه،
وتبهر عنه، وتسكبه،
وتشكله.

ما أجمل خبرة تعليمية
اكتسبتها؟
- في تعليمي في معهد
الفنون، كنت لا أعلم بل طوال
الوقت اتعلم، فالطالبة بجرأة
ارواحهم، وتجربهم،
ويحاولونهم، كانت تنتقل إلي
وأنا الخجولة الحية، فاحذت
أجرب، هذا الأمر الذي
يجعلني طوال الوقت مؤمنة
بروعة التعليم، إذ على المعلم
أن يظل طوال الوقت قداماً
على تجديد روحه وعمله،
وكثيراً ما يتوق التعليم على
المعلم كما حصل مع
ليوناردو دافنشي، وعلمه،
وكما يحصل معنا وكثيراً،
الأمر الذي يستنزف المعلم
ويجده إلى التحدث كما أسلف.
هل تعلمين بقدرتك على إعطاء
الكلمة مبرراتها بمعنى أن كلامك لا
يحلل الظواهر، بل يفسرها، هل
تتفقين معي؟
- نعم.
ولهذا كان الرسم والغرافيك من
حيث هو غور في أساليب، وسباجة
هل تلتفتين لهن؟

بين البيت الصحيح الريفي، وبين
الشخص الذي بدأ يظهر في
لوحاتي، ثم جاءت مرحلة التجريد
والتي مازالت فيها مجرية الخشب
مرة، والليناليم مرة أخرى، فالرسم،
فالمصمم، فالمعجب، وغيرها.
كيف اكتشفت فيه القدرة على
اللون؟

- والذي كشفها لي، فالمرحلة
رسمت فيها كان لي من العمر سبع
سنوات حين رسمت والذي جالساً
بالقرب من الصورة، فجعل الوالد
يربها لكل من ينفذها، وبعداً صرت
الفتاة التي ترسم لطلاب الصف
وذلك في الثالث الإعدادي وحينها
صارت لي صديقات بعد أن كنت
وحيدة طوال الوقت، في علاقات
مقتصرة على السلام والتحية،
تجاوزت وحشة الطفولة التي
شربتها بالاحساس بالتي زبادة، فما
سفر من ملابس أخوتي أخذه أنا،
وما فضل من أشياء فهي لي أنا،
الأمر الذي ولد وحشة عالية في
أحبابي، وولدت من الواقع، ومع
ذلك تجلت الصرامة في الحياة
والأمل العميق في ألوانها.

- طبعاً أذكر محلاً ولكني أكرر
ما أراخه الحديث عن التفتيش،
الذي أرى أن هذا التفتيش صار
مرفوضاً، وفي واحدة من صفحاتنا
الأردنية المتعمدة بالتفتيش نراها
أغلقت المحرير عن عديده،
أنت أقرب إلى السخرية؟
- نعم، أنا أحب المسالكات
واللوحات الساخرة، فعزيز نسيين
محب إلى قلبي، فيه طرفة عالية.
ماذا يعني لك:
الليل : عمل.
الأسرة : دهن.

ملا كان الانسان يشاغل نفسه
حروصاً على تسجيله جسداته
وتجسده، رسم خطوطاً وأشكالاً
وتخاريف وتصاوير لاحتها في
تجاويف صخرية وكهفية، ورواه
على تسجيل حسه، وأفكاره،
ومشاعره تجاه الوجود، بالطريقة
الغائبة والنفسية حس بهمي،
سرهان ما تلتفت عنه آلات الطبيعة
واكتشفت في ظل هذا الجرس
تأثير الأصابع، وكان فن الحفر
(الغرافيك) لماذا اخترته؟
- قد أبسط الأمور حين أقول
أنني بطبعي أرفض المساعدة من
الأخوين، الأمر الذي أملى علي
رفض التخصص في البحث لأنه
يحتاج وقوف آخرين معك في بحثك
للمجسمات الكبيرة، ثم أن
المعجزة الصليانية قلبي مذهوم
المسحاة، فانا حين أفرط
بالمصالح ما لا يؤثر علي، أعيد
كيسها فترت كرة طرية منتفخة
اعادة تشكيلها، في حين رسمي
بالرصاص وبخراطشي فترض علي
القيام والبحث عن محمأة قد أطل
سامعات عنة أبحث عنها قبل أن
أعثر عليها.

كيف بدأت؟
- البدايات كلاسيكية أكاديمية
تشهد عليها البيوتات الريفية التي
رسمت، وما لوجة ريف دمشق إلا
شاهد علي هذه المرحلة، التي
تبعته مرحلة تعبيرية زارحت فيها
بلغة، وألوانه، ولا تتوكل السبل

نعمت الناصر فنانة أردنية، مستوحشة في أعمالها، تعتمد ترتيب
خراب العالم بهيئة بانس، وتعتمد إلى إعادة خواقه الأشياء على
شكالة مبهمة غامضة تقطن أعماقها في مكان نام فلا هي تتبدى
فتسطع، ولا هي تخبو فتتمضي، بل تظل ترجرج أعماقها يد الفرع من
الآتي ويد البؤس على ما هو كائن، فكيف تتغلب؟
كيف تقصني هذا التجاذب عن قلبها في رقة الياس
نعمت الناصر خريجة كلية الفنون الجميلة دمشق - قسم الحفر،
سنة ١٩٨١م شاركت، وأقامت العديد من المعارض وأخرها معرضها
في المركز الثقافي الأسباني في عمان الذي افتتح في
١٩٩٧/٧/١٨م والذي تقدم فيه للجمهور من مقلودي ومستلهمي فن
الغرافيك ثمانية وستين عملاً فنياً.

ماذا تطلقين على معرضك هذا؟
- ألوان.
لماذا؟
- لأنني فيه تجاوزت كلاسيكية
التعامل الجرافيكي، وتخطيت
الانصراف على الأبيض والأسود،
فدخلت في ما يقارب نصف أعمال
المعرض من الغرافيك ألواناً.
لهذا دلالة لها علاقة بك كذا
فنية تتخشب الواقع، وتتجرل عن
كجوات الأسس مسطحة جرد
الحقيقة لا ألوم، معرضها أعمالها
على الخواص من حدة البيلغ
والسواد، مأزجة بينهما.

- أرى.
أنتي لهمة ونهجت إليك فيما
يتعلق بقلبك؟
- تعريين نحن نرصد الأساطير
الكبار الذين يزدنون محاربتنا،
ونحن فيهم طويلاً وأقصى دليل
أطلقه على مساهمي الخراف
محمود طه حين قال: «يتعريني أنت
أحلى من معرضك»؟
- وصحيح أنني لم أسمح له بأن
يجري في أعماقي بكلماته هذه، إلا
أنه بالفعل فنهري.

وأضيق ما يوقعه البعض من
الفنان بأن يصيح بريشة الأمل،
فيخطف على لوحاته أملاً، ثم أملاً، ثم
أسلاً. هؤلاء الذين يخطفون من
عقليات اشتراكية، أو تضالنية
ويوتون من الفنان أن يوافق رؤى
الأمل، فيرصدنا، ويخطئنا، ويثير
غيفظي، فليس ميسراً كفننا، ولا
داعية لأفعل، فما المسألة إلا سكب
للتعاملات عميقة وغامضة في
لحظات حسرة وساخنة لا يطوق
الجسد (احتمالها)، فتشعر تبحث
عن مخارج لها عبر الزنك،
والليناليم، والخشب، والصمغ،
والمجووكة وكل الأدوات التي أرسى
بها.

سأقول تعقيباً على ما قلنا إن
الإمعية البصرية - وهو مصطلح
أطلقه الفنان غسان ملطمة في
الحديث عن الطريقة التي يتم
التعامل بها مع العمل الفني، إذ
يصحح أن نخبة من المثقفين،
والراصدين، والمتابعين للحركة
الفنية والتشكيلية يتابعون المعارض
الفنية، ولكن المشكلة تبدأ حين
يحصلون كل من زاوية رؤية مغايرة،
تحاول فرض نفسها، وأسقاط
رؤيتها على العمل، فتحملة ما لا
يحتمله، وبدلاً تتخلق من جهالة
بلغة، وألوانه، ولا تتوكل السبل

وكما يرسمون ، يكتبون الشعر



أنا طفل عتي
استل البيوت
وأرزع البيوت
وتنطق البهل
وتنسى الذي حصل
أحب النوح
في الليل والنوح
أحب بالذباب
فوق الطايب
وأنا الذي أخذت
لاكل بيوت
وتنسى إذ أعتاشها
تحت في بيوتها
وهذا أنا فجأة
عك ماضي مؤخراً
أفكر في عذاب الغد
مخفياً

إنني في الغابة وحيد
أسير بين الأشجار
من أين الطريق؟
في غابة مليئة بالأشجار
هناك طريق ضئيل
أسير في الطريق
والأمل في قلبي جديد
وأنا محتار
كأنني غريق
لا أعرف أين الدار؟
والضوء قليل
وحدي بلا رفيق
وحدي بلا رفيق
بين حجازي - السادس داء

نقدم لكم

- خدمة سوق عمان المالي بث حي ومباشر من قاعة التداول.
- خدمة أسعار العملات العالمية .
- خدمة العطاءات و المزايدات .
- خدمة بث الأخبار العالمية و المحلية
- خدمة بث العملات العالمية على جهاز البيجر.

للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال

مع

الشركة الأردنية للمعلومات الاقتصادية

ACCESS

TEL: 646868

FAX: 643324

- مخيلك ملحن، بول
وذلك سنظل نعيش فيه، وبول
هذه الفكرة أنا أكثر لحنياً من
لاي حبيب، الكاتب الصغير
الذي حمل جواز السفر الأردني
واكتة ظل صامداً في أرضها
عن البيوت التي غيبها السنين
والهتسة الأسرالية، طرقت
الواقع الذي حمل الظلم
بمقدوره فجبره، لكنه لم يجر
شان كل وطن، فمن يجر
شيء لا يدير ظهره بل يدير
يتعامل مع الواقع الحار
بمواجهته، واحتماله إن كان
دلائل الصمود.

هل ترين نفسك بعد هذا
سنوات؟
- لا.

إذا كنت تسجلين لعملك
المسجلة والشعبية، والذين
خطوط ملقوة، ويحلمون فيها
طفرات تهبط أسست لهن
الكوكبية الفكرة إلى كائن
معمرها وروحه، أو لك كائن
المسعود الجسمي، وعلمه
فعل إيمانهم ولهم لأعمال ملقوة
تخفين خلفها نعمة ملقوة
في وجدانهم ملقوة
في سخرية سوداء التي
ومستقراً ومرفهاً، وما
الأخيرة في كسر القبة التي
على اختزال لرغبة الكائن
المحمومة، والتي تظل ملقوة
أطار اللوحة

في بحيرة السمور واللاسمور
وترجمة له.
- نعم.
الأشكال المعطوفة والأشرب
إلى الحروف العربية، الأشكال
لجسدية التي تتعمق فيها أن
تغلفني الجورة، وتطحنني تطحن
الأجساد، وتطحنني، وتطحنني
شعورياً أو لا شعورياً فتشكلها
على حروف العرب إلى حفن
السبين، والذين، هل ترين ما أراه؟
- أول من تحتك عن الجسد
المعطوف عني «ذيالي» لماه فقد
لغنت نظري إلى هذا الأمر في
كتابها عن معرض لي.
أما الأشكال الحروفية فقد قيل
حارابها إلا أنني حتى اللحظة لا
أتمكنا.

نعم في لوحاتك خطوط طرية
منعنية وكنتها حفن أم يحمي،
ويمن على سائر غائر وعميق، في
لحنها أجسادك مضممة من
الخارج، وأثناء على الداخل، لماذا
اخترت الجرافيك سؤال متجدد؟
- فن الجرافيك هو الفن المنظوم
في مجال الفنون الجميلة، فالعمل
الفني الجرافيكي عمل فني متكامل
يتميز بصفة الاستنساخ للحصول
على أكثر من نسخة من العمل
الفني ذاته وهذا ما يساهم في
تعميق ونشر حركة الفن التشكيلي
على أكبر شريحة من المجتمع،
وبالأضافة إلى ذلك رخص مواد
مقارنة بياني المواد المستعملة في
الفن التشكيلي.
كيف ترين الفن في الأردن؟

